

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

عدة الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام. أقول:

أما كونه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، فهذا صحيح، وأما كونه من أصحاب الباقر - عليهم السلام - ففي نظرنا القاصر أنه غير دقيق، لأن وفاة أبي جعفر الباقر - عليه السلام - عام (114 هـ) على المشهور شهرة عظيمة، وقيل (117 هـ). وقد ولد حفص عام (117) (1). فإما أن يكون قد ولد حفص قبل وفاة الباقر - عليه السلام - بثلاثة أعوام، وإما أن تقترب ولادته بسنة وفاة الباقر - عليه السلام -، فأنى له أن يكون من أصحابه ؟ تقييم:

قال ابن سعد: «كان ثقة ثبتاً، إلا أنه كان يدلس». وقال يحيى بن معين: «حفص بن غياث ثقة» وقال الشيخ الطوسي: «حفص بن غياث عامي المذهب له كتاب معتمد». وقال العجلي: «ثقة مأمون فقيه». أحمد بن أبي الحواري: «حدثت وكيعاً بحديث فتعجب، فقال من جاء به ؟ قلت. حفص بن غياث، قال: إذا جاء به أبو عمر، فأني شيء نقول نحن؟ هذا وقد قال أبو بكر بن شعبة: «سمعت حفص بن غياث يقول: وإني ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة. ومات حفص يوم مات ولم يخلف درهماً وخلف عليه تسعمائة درهم ديناً» الروايات: لحفص كتاب عن جعفر الصادق - عليه السلام - وهو مائة وسبعون حديثاً أو نحوها. روى حفص عن أبي عبد الله جعفر الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام،